Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتمنعُ درَّها. لايزالون بكم حتى لايتركوا منكم إلاَّ نافعا لهم أو غيرَ ضائرٍ بهم. ولا يزالُ بلاؤُهُمْ حتى لايكونَ انتصارُ أحدِكم منهم إلا كانتصارِ العبد من ربِّهِ، والصاحِبِ من مُسْتَصْحِبِهِ. تردُ عليكم فتنتُهم شوهاءَ مَخْشِيَّةً، وقِطَعا جاهليةً، ليس فيها منارُ هُدًى، ولا علم يُرى، نحن أهل البيت فيها بمنْجَاةٍ، ولسنا فيها بدعاة. ثم يفرجُها الله عنكم كتفريج الأديم بمن يسومُهم خسفا، ويسوقُهم عُنْفا، ويسقيهم بكأسٍ مُصَبَّرَةٍ، لا يعطيهم إلا السيف، ولا يحْاسُهُمْ إلا الخوف. فعند ذلك تودُّ قريشٌ بالدنيا ومافيها لو يرونى مَقاما واحدا، ولو قَدْرَ جَزْرِ جَزُورٍ لأقبل منهم ماأطلب اليوم بعضه فلا يُعطونى».

وأنت واجد خطبا كثيرة من هذا النوع. وهى من غير شك موضوعة ومحمولة على الإمام علىّ الذى لم يكن علام الغيوب. فهل هذه الخطب بلغت من الإتقان مايجعلها تلو الفرقان؟؟ وهل ترى فيها مارآه محمد عبده حين يقول «وأن جحافل الخطابة، وكتائب الذرابة فى عقود النظام، وصفوف الانتظام تنافح بالصفيح الأبلج، والقويم الأملج وتمتلج المهج بروائع الحجج» فأين هو القويم الأملج؟؟ وأين هى روائع الحجج؟؟

(ثالثاً) وأمر ثالث يجعلك تزداد شكا وارتيابا وهو أن كثيرا من الخطب اشتمل على علوم لم تعرف فى المجتمع الإسلامى إلا بعد عصر علىّ بزمن طويل، كدقائق علم التوحيد، وأبحاث الرؤية والعدل، والتوسع فى كيفية كلام الخالق وابتعاده عن صفات الجسم وكيفياته، وتنزهه عن مجانسة مخلوقاته، كما تناولت موضوعات وصفية لم يطرقها